

٥٥. فتح المجيد - باب من هزل بشيء فيه ذكر الله أو القرآن أو

الرسول | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. اخواني المصنف رحمه الله باب من هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن او وقول الله تعالى ولئن سألتهم ليقولن

انما كنا نقول ونلعب. عن ابن عمر ومحمد ابن كعب - [00:00:00](#)

وزيد ابن اسلم وقتادة دخل حديث بعضهم في بعض انه قال رجل في غزوة ابوه ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء ارغبوا ولا اكذب السنن ولا

اجبن عند اللقاء. يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه واصحابه القراء. فقال له - [00:00:20](#)

او ابن ما لك كذبت ولكنك منافق لآخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب عوف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره

فوجد القرآن قد سبقه فجاء ذلك الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد ارتحل ارتحل لماذا وضع الرجل فوق الناقة ليركنها

- [00:00:40](#)

ده في وضع الرحلة فوق الناقة ليركبها يعني استعد للمشي يركب ناقته عليه الصلاة والسلام فقال يا رسول الله انما كنا نخوض

ونتحدث حديث الركن. نقطع به عنا الطريق يعني نقضي الوقت. ها؟ فقال ابن عمر - [00:01:00](#)

اني انظر اليه متعلقا بلسعة ناقة رسول الله. النسعة هي مثل الحزام الذي يربط به الرحم فوق الناقة. تعرف الانسان ده بيركب فوق

الجبل الكرسي هكذا. يرمى بماذا؟ بحزام. بحزام. هذا الحزام يسمى بهذا اللسع. فيمسك باب الحزام ويمشي خلف الجمل ويقول -

[00:01:20](#)

انما كنا نخوض ونلعب. كاني انظر اليه متعلقا بلسعة ناقة رسول الله وان الحجارة تنكب قدمه. تنكب رجليه. عندما يجري الانسان على

الحجارة الحجارة تضرب رجله يعني فالكبير تضرب رجليه. هو يقول انما كنا نخوض ونلعب. فيقول له النبي عليه الصلاة والسلام قل

ابالله وياتيه ورسوله كنتم تستهزئون - [00:01:40](#)

الاولى تعتادوا قد كفرتم بعد ايمانكم. ما يلتفت اليه وما يزيده عليه له من حضر بشيء فيه ذكر الله وذكر الله والرسول اي فقد كفر.

قال المصنف رحمه الله تعالى - [00:02:00](#)

الله تعالى ولئن سألتهم ليقولون انما كنا نهود ونلعب. عن ابن عمر ومحمد بن كعب قال الامام ابن كثير رحمه الله في تفسيره قال ابو

محشر المدني عن محمد بن كعب - [00:02:17](#)

القرى دي وغيره قالوا قال رجل من المنافقين ما ما ارى قرائنا هؤلاء الا ارغبنا ما معنى القراء عن الصحابة يقصد بخبراء الصحابة لان

الخبر هو العالم. سمو قراء لماذا؟ لانهم يقرؤون القرآن ويعملون به. اللي ارغبنا بطونا. ما من ارغبنا بطونا - [00:02:37](#)

يحبون الطعام. يحبون الاكل. واكذبنا السنة يعني هم كذبة. واجبننا عند اللقاء هم جبناء. فرفع ذلك الى النبي عليه الصلاة والسلام.

يقصدون اذهب الصحابة والنبي عليه الصلاة والسلام. وقد ارتحل وركب ناقته فقال يا رسول الله انما كنا نخوض ونلعب. فقال قل

بالله وياتيه ورسوله كنتم تستهزئون - [00:02:57](#)

اتعتبروا قد كفرتم بعد عبادكم ان اعفوا عن طائفة منكم نعذب طائفة بانهم كانوا وان رجليه ليدفعان ليصفعان الحجارة سفعي ضربت

رجله تضرب الحجارة. وما يلتفت اليه النبي عليه الصلاة والسلام وهو متعلق بلسعة ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال -

[00:03:17](#)

سيد الوهب اخبرني هشام ابن سعد عن زيد ابن اسلمة عن عبدالله ابن عمر قال قال رجل في غزوة تبوك هذه لفظ اخر يعني كل هذه الروايات مختلفة قال رجل في غزوة تبوك في مجلس اليوم ما رأينا مثل قرآن هؤلاء ارغب بطونا ولا اكذب السنا ولا اجمل عند اللقاء. فقام رجل فقال - [00:03:37](#)

رجل في المجلس كذبتة. ولكن لاخبرك رسول الله صلى الله عليه وسلم. فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل القرآن. قال عبدالله بن عمر وانا رأيته متعلقا بحقب داقة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:57](#)

تنكبه الحجارة اي تضرب قدميه. ويقول يا رسول الله انما كنا نخوض ونلعب. ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ابالله ورسولي كنتم تستهزئون. لا تعتبروا قد كفرتم بعد ايمانكم. وقد رواه الليث عن هشام بن سعد بنحو من هذا. قال ابن اسحاق - [00:04:17](#)

حرف جر بالله متعلق بماذا؟ بتستهزئون اتستهزئون بالله؟ واستهزأ بي؟ استهزأ بي. ولكن قدم المعمول للاختصاص. يعني انتم بس هزائتم الا الله ورسوله حتى اللي بعده. هم. قال ابن اسحاق قد كان جماعة من المنافقين منهم ودیعة ابن ثابت. اخو بني امية ابن زيد ابن عمرو ابن عوف ورجل من - [00:04:37](#)

تشجع حليف لبني سلمة يقال له مغشي ابن حبيير وهذا هو الذي تاب الله عليه. يشيرون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مطلق الى تبوك فقال بعضهم لبعض اتحسبون جلال بني اصر كقتال العرب بعضهم بعضا من هم من الاصر؟ ما معنى الجيلان؟ قتال - [00:05:07](#)

اه وبدأوا اسفل الغروب. اين ذهب النبي عليه الصلاة والسلام لتبوك؟ الروم. الروم. اه. لانه لماذا سموا من الاصر؟ لانه شعرهم اصفر عينه الزرقاء. مم. طيب اتحسبون جلال بني اصر اي قتال بني اصر كقتال العرب بعضهم بعضا والله لكننا بكم غدا مقرنين في الحبال ارجافا وترهيبا - [00:05:27](#)

صدركم غدا اسرى. اسرى عند الروم. مكرم. مربوطين. مقرنين. في الحداد. اه. هيبقى البطين في الحبال. اه ماذا يقولون هذا؟ ارجافا وترهيبا الارجاف هو بالغش من اشاعات الباطلة. تخويف يعني. فقال المغشي ابن حبيير والله لوددت - [00:05:50](#)

اني اقاضى على ان يضرب كل رجل من دابئة جلدة وانا نتفلت ان ينزل فينا قرآن لما قالت لكم هذه هذا الرجل الوحيد الذي تاب الله عليه. بعد الكلام وددت اني اقاضى. وقاضى - [00:06:10](#)

علي. بل يضرب كل واحد منا كم جلدة مئة جلدة. ولا ينزل فينا قرآن. يعني لو كان حاضرا هذا الكلام. ولكنه كرهه. انكره هذا من نوع ليس انكار صريح. اه. كان علي ان يكون صريحا. لكن قال ان احبك نضرب بها الجنة ولم ينزل فينا - [00:06:30](#)

وقال النبي عليه الصلاة والسلام فيما بلغني لعباد ابن ياسر ادرك القوم فانهم قد احترقوا. معنى احترقوا؟ هلكوا وكفروا بهذا لدى يسبب الحلق بالنار. في هذه الكلمة لا تفلتوا. نتفلت نفلت نخرج. فلت ان يخرج. نخرج من - [00:06:50](#)

فسألوا عن ما قالوا فان انكروا فقل بلى قلت كذا وكذا. فانطلق اليه ابن عمار فقال ذلك لهم فاتوا النبي عليه الصلاة والسلام تدرن اليه فقال ودیعة ابن خالد ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف على راحلته فجعل يقول هو اخذ بحقبها يا رسول الله انما كنا - [00:07:10](#)

فقال البخشي ابن حمير يا رسول الله قعد باسمي واسم ابي. ما معنى؟ فكأن الذي علاء اي بقوله انه عفو عن طائفة منكم نعذب طائفة في هذه الاية بقشي ابن حبيير فسمي عبد الرحمن وسأل الله ان يقتل شهيدا ليعلم مكانه فقتل يوم الامامة فلم يوجد له اثر. مخشي - [00:07:30](#)

بالفعل بقى خشية اسم مفعول ما معنى خشى؟ خاف. فالمخشي الذي يخاف. وحيي من الحمار تصغير ماذا يعني قاعدة يعني انا اسمي قبيح. ولي نصيب من هذا الاسم القبيح. فهتم معنى قاعدة به اسمه واسم ابي - [00:07:50](#)

يا باسمي القبيح ولي نصيب حظ من هذا الاسم القبيح. لانني شاركته الان الخوف وكنت جالسا في المجلس الذي استهزأوا فيه بالصحابة وبالنبي صلى الله عليه وسلم بعدها قعد باسمه واسم ابيه. نسيبه منه اسم؟ نعم. يعني ايه؟ له نصيب بان هذا الاسم القبيح. قعد - [00:08:10](#)

طبيعي اني اخرنى. قعد بها لماذا؟ اخرنى. نقول قعد بها يا خرابى. اخرنى اسمى واسم ابى. اخرنى عن اى شىء. اخرنى ان اكون مع المؤمنين ولا هؤلاء المنافقين يعنى اسمه نعم هذا من باب ماذا؟ من باب التشاؤم بالاسباب هذا لا ينبغى لا ينبغى ان التشاؤم بالاسباب. اه - [00:08:30](#)

فهمت؟ لا. طيب فقال سأل الله ان يقتل شهيدا فقتل شهيدا. تاب الله عليه. قوله تعالى ان اعفو عن طائفة منكم ما التى عفى الله عنها واحد. فالواحد يطلق على الطائفة. مم. وهو مخشيه ابن حمير هذا. قال عكرمة لتفسير هذه الاية. كان رجل ممن ان شاء الله وعفا عنه يقول الله - [00:08:50](#)

فانى اسمع اية انا اعلى اى اقصد بها. تقشعر منها الجلود. ويجب منها القلب. يجب يعنى ماذا يضطرب؟ وجب يجب ان يضطرب من الخوف اى اية اقصد اى اية؟ اى اية هذه الاية؟ وقد كفرتم بعد ايمانكم؟ نعم الاية التى بعده. قال اللهم فاجعل وفاتي قتلا في - [00:09:10](#)

فى سبيلك. لا يقول احد انا غسلته. انا كفتته. انا دفنته. دعا الله ان يقتل ولا يعرف مكانه. تأكله السباع اوبا لا يكون احد انا غسلته انا دفنته انا كفتته. فاصيب يوما يمامة فما احد من المسلمين الا وقد ولد غيره - [00:09:30](#)

استجاب الله دعائك ولم يعرف ابن هو ولم يعرف ابن ده اين هو. يعنى هذا آ ما اسمه شىء. مغصي ابن حبي. يشير الوداع دعا الله ان يكون شهيدا ولا يعرف احد مكانه حتى لا يغسله ويكفنه. فصدق الله صدقه. فانت اتباع ده. لكن - [00:09:50](#)

لماذا الطلبة يعنى لا حتى لكل احد بده عليه؟ يليه ما اعظم اجرا؟ انت ان تقتل فى سبيل الله وان تدفن؟ ان تقتل فى سبيل الله وان تأكلك السباع فى عظم عظم الجزاء من عظم البلاء. فهمت؟ الذى يؤكل من السباع لا شك ان اجره اعظم. مثلا مثلا يعنى ماذا حدث - [00:10:10](#)

نعم. الذى لم يدفن قتل فى سبيله ولم يدفن حتى رومى هكذا. هل اجد اجره اعظم ام الذى دفن؟ الاجر اعظم. ابتلي بنات لا. قوله وفى هذا القصة يعنى هم استهزأوا بالله والنبي او فقط استأذنوا بالصحابة ما هو الاستهزاء بالصحابة؟ كفر - [00:10:30](#)
استهزاء بالله. لم يستزور بالصحابة بسبب ماذا؟ بسبب ما معهم بالعلم. قالوا ما وجدنا ارغب من قراءنا هؤلاء. فرق بين الاستهزاء بالشخص الزائد به بسبب ما معه من دين الذى يستهزأ بالمؤمن بسبب دينه يكفر. حتى لو كان شخصا عاديا ليس صحابيا. لابد ان تفرق بين - [00:11:00](#)

الاستهزاء بالشخص وسيأتي هذا الكلام المفروض يعنى. الاستهزاء بالشخص. شخص يستهزئ لماذا؟ بك لانه يبغضك. ويستهزأ بك لانك من اهل الدين الاول ليس كفرا ما هو معصية والثانى كفر. فهمت؟ نعم. كان يستهزئ مثلا باللحية. نعم. فيقول اقرب الملتحيين - [00:11:20](#)

مثلا وهادي دحية وسخ مثلا. هو يعرف ان اللحية سودة. هذا كفر. فقبل استهزاء بالشخص والاستهزاء بدينه. فهنا كان يستهزئون بدينه الصحابة وايمانهم وعلمهم. نعم. قوله لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم. فهزه عندنا كان على بعض الناس - [00:11:40](#)
لابد ان تعلم انه اذا اشتبه عليك هل هو يستهزئ بشكل اللحية؟ ام يستهزئ باللحية عموما؟ اذا اشتبع عليك هذا دليل ان تكفره على خطر عيبط. ممكن يستهزأ باللحية لقاه يقول ان اللحية لابد ان تقصر. فيستهزئ باللحية بقى ده الطويلة. الطويلة لا يعرف ان التطويل من السنة - [00:12:00](#)

يضحك ترى من نفسه. نعم؟ يضحك ويريد ان يقلل بين الناس يعنى بسبب العين. مثلا يكون كفر يكون معصية. اما اللحية هذه ليست بلد الدين اصلا. هو يعلم انها من الدين. نعم. قوله لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم - [00:12:22](#)

اي بهذا ان نعفو عن طائفة منكم نعذب طائفة. اى لا يعفى عن جميع ولا بد من عذاب بعضكم بانهم كانوا مجرمين اى مجرمين بهذه المقالة الفاجرة الخاطئة انتهى قال شيخ الاسلام رحمه الله وقد امره الله تعالى ان يقول لهم قد كفرتم بعد ايمانكم وقول من يقول انهم كفروا بعد ايمانهم بلسانهم - [00:12:42](#)

مع كفرهم اولا بقلوبهم لا يصح. لان الايمان باللسان مع كفر القلب قد قارنه الكفر فلا يقال قد كفرتم بعد ايمانكم. ما معنى هذا هو يريد

على بيردوا على المرجان. البرجية قالوا هذه الاية. في المنافقين. فالشيخ الاسلام قال حتى لو كانت في المنافقين فهي ليست -

[00:13:12](#)

دليلا ان الاستهزاء ليس كفرا. لماذا يقول المرجئة هذا؟ حتى يقولوا ان الاستهزاء ليس كفر. كفرا. لان الاستهزاء ده قوي. والمرجية عندهم الكفر بماذا اعتقد فقط. فقال اولئك كفروا ليس بسبب كلامهم. انما بنسلم بماذا؟ اعتقادهم الكفر. اقرب الكلام مرة اخرى. قال

شيخ الاسلام. قول من يقول من المرجئة - [00:13:32](#)

انهم كفروا معنى ايمانهم بلسانهم مع كفرهم اولا بقلوبهم. قالوا كانوا منافقين يكفرون بقلوبهم ثم كفر باللسان. لا يصح. لان الايمان باللسان مع كفر القلب قد قارنه الكفر فلا يقال قد كفرتم بعد ايمانكم. لان شيخ الاسلام يرى ان هؤلاء كانوا مؤمنين ايمان ضعيف ليس

منافقين. طيب - [00:13:52](#)

فلم يزالوا كافرين في نفس الامر. يعني لو كان الكفر في قلوبهم قبل ان يقولوا هذا الكلام فهم ما زالوا كافرين اصلا في نفس الامر في حقيقة الامر. بالضبط وان اريد انكم اظهرتم الكفر بعد اظهاركم الايمان. طب الاحتمال الثاني انهم كانوا مازا؟ كانوا منافقين. يا رب.

ويخفون؟ الكفر - [00:14:12](#)

الكفر ده طيب فان اريد انكم اظهرتم الكفر بعد اظهاركم الايمان فهم لم يظهروا للناس الا لخواصهم. اظهار الكفر لمن؟ للمنافقين من امثالهم يبقى الخواص يبقي الاقربون منه. وهم مع خواصهم ما زالوا كذلك. ما زالوا كفارا. ولا يدل اللفظ على انهم ما زالوا منافقين.

معنى الكلام. مرة - [00:14:32](#)

هناك احتمالات فدائية. فيها خلاف بين اهل السنة في التفسير. هل هؤلاء الناس كانوا اصلا منافقين امك المؤمنين لبنا ضعيفا. شيخ الاسلام يلا ادام كانوا مؤمنين لبنا ضعيفا. على كلا الاحتمالين نحن لم نعلم كفرهم الا من واحدة. لا فكيف الوحي؟ من قولهم -

[00:14:52](#)

فدل هذا ان القول نفسه كفر. اه. يعني سنقول انه كانوا منافقين. طيب المنافق يحكم عليه بالاسلام ام لا؟ الذي لم يدرك يحكم عليه بالاسلام طب كيف حكم النبي عليهم بالكفر عليه الصلاة والسلام؟ وكيف حكم الله عليهم بالكفر؟ كيف حكم الله عليهم بالكفر؟ بفعله

فدل هذا ان الفعل هذا هو الكفر الذي عرفنا به انهم كفرون - [00:15:09](#)

هادي مسألة مهمة لنفس الاستهزاء كفر ولا نحتاج ان ننظر هل هذا في قلبه كفر ام لا؟ لانه لا يمكن ان يكون كافرا في الظاهر وليس كافرا في الباطن. الترابط بين الظاهر والباطن. وقال رحمه الله في موضع اخر - [00:15:29](#)

فقد اخبر انه كفروا بعد ايمانهم. مع قولهم انا تكلمنا بالكفر من غير اعتقاد له. بل انما كنا نخوض ونلعب. يعني هم لم يقصدوا الكفر. انما فقص الولادة الاستهزاء. نعم. ولم يكذبهم الله عز وجل في هذا. لم يقل لهم كذبتهم انما قصدتم الكفر. انما بين انهم كفروا بماذا؟

بنفس - [00:15:44](#)

اذا كان في دليل ان الكفر لا يشترط فيه ماذا؟ القصد او الاعتقاد. وبين للاستهزاء بايات الله كفر ولا كل هذا الا ممن شرح صدرا بهذا الكلام. يعني كل من استهزأ وقال الكفر فنعرف ان قلبه مطمئن. بان شرح صدرا - [00:16:04](#)

راض بهذا الكلام. ولو كان الايمان في قلبه منعاه ان يتكلم بهذا الكلام. هذه الجملة اهم جملة في الكلام. هذه الجملة هي سبب ضلال المرجئة. ان المرجئة تصورون ماذا؟ يتصورون ان شخص ممكن يقول الكفر وقلبه مطمئن بالايمان. هذا مستحيل لان هناك ترابط بين

الظاهر والباطن. لو كان الايمان في قلب - [00:16:24](#)

لو كانت في قلبي تعظيم لله سيمعنه ان يتكلم بهذا الكلام الذي هو استهزاء او سب. كما ان الرجل لو كان في قلبه حب لابييه ليؤمن ان يسب اياه. هل يمكن ان اخوته يسب - [00:16:44](#)

يقول انا احب ابي لا يمكن. طيب والقرآن يبين ان ايمان القلب يستنزل العمل الظاهر بحسبه. ما معنى هذا بحسبه؟ يعني بقدره كلما زاد ايمان القلب زاد العمل الظاهر. كلما قل ايمان القلب قل العمل الظاهر. فهتمت المعنى؟ يا اخي دي هي زاد العمل صح؟ بالضبط. لا

بحسب الايمان - [00:16:54](#)

بحسب الايمان. بحسب الايمان على قدر الايمان سيكون العمل. كلما زاد العمل الظاهر دل هذا على زيادة عمل القلب. ده تربط الظالم مع الباطل يعني نأخذ في الحكم او طبعا في كل مكفرات. قال تعالى - [00:17:14](#)

ان يؤمنون بالله والنبي وما انزل اليه ما اتخذه من اولياء. في التولي الله نفى الايمان بالباطل بسبب تولي الكفار الظاهر سكون المكفرات ليس في الاستهزاء فقط هذه الاية التي ذكرتها تدل ان تولي الكفار الظاهر يدل على انتفاء العباد الباطل. ايضا قال -

[00:17:34](#)

فلو كانوا يؤمنون بالله والنبي. انت خد الكفار اولياء عمل ظاهر كفري. دل على التفات بمبنى القلب. كذلك الاستهزاء دل على ارتفاع لمبنى القلب. قال والقرآن يبين دائما القلب يستلزم العمل الظاهر بحسبه. قال تعالى مثلا. ويقولون امنا بالله من الرسول واطعنا. ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما اولئك من مؤمنين - [00:17:54](#)

قالوا بلسان امنا بالله وبالرسول ثم يتركون الحكم. فتركهم للحكم دل على انتفاء الايمان. ومولاك بالمؤمنين. ترك الحكم دل على اتفاق الايمان قال وما لك بالمؤمنين. واذا دعا الى الله ورسوله ليحكم بينهم بما فريق منهم معرضون. اعراضه الظاهر دل على عدم ايمانه -

[00:18:14](#)

وليكن له الحق يأتوا اليه مزعجين لو كان لهم الحق في الحكم يعني ابويا ان هذا الحكم سيعطيهم حقا يأتوا الى الى الشرع

مستسلمين. قال تعالى افي قلوبهم مرض؟ ان ارتابوا يشكون؟ ام يخافون؟ - [00:18:34](#)

ليحيف الله عليهم ورسوله بل اولئك هم الظالمون يعني هؤلاء المنافقون الذين اعرضوا عن الحكم. اما ان يكون في قلوبهم مرض

وهذا هو الصحيح. او هذا ايضا صحيح. ام يخافون ان يحيف ان يظلم هل - [00:18:50](#)

الشريعة ليظلمهم الله. كل هذه امراض في قلوبهم. بل اليك هم الظالمون اي الكافرون. لانه اعراف الالف واللام. ثم قال انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون. فنفى الايمان قال وما اولك بالمؤمنين.

نفى الايمان عن تولى عن طاعة الرسول. واخبر - [00:19:04](#)

وان المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم سمعوا واطاعوا فبين ان هذا من لوازم الايمان. من لوازم الايمان ان يسمع ويطيع اذا دعي الى التحاب هذا واضح جدا هذا؟ وفيه بيان ان الانسان قد يكفر بكلمة يتكلم بها او عمل يعمل به واشدها خطرا ايرادات

- [00:19:24](#)

القلوب. النوايا. ذلك البحر الذي لا ساحل له لا نهاية له. ويفيد الخوف من النفاق الاكبر فان الله تعالى اثبت لهؤلاء بالا قبل ان يقول ما قالوا كما قال ابن ابي مليكة ادركت ثلاثين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف النفاق على نفسه. نسأل الله العفو

والعافية في - [00:19:44](#)

والاخرة الدوائر الفاسدة. النواب. النوايا الفاسدة. النوايا. اه النية. النية الفاسدة. النية. بدرجة القول والريا. الايه ده شرك الازهر. وقد يصل الى الشرك الاكبر بدرجات القلوب مثلا الارادة تسبب عمله الدنيا كل هذا من ايرادات القلوب نعم. للناس الا لخواسم خواسم

وجيئة صح؟ لا خواص ايه للمنافقين؟ المنافقين خواص المنافقين اصدقاء - [00:20:04](#)

نعم يعني يكفرون الصحابة بعض العمود. ما فرق بين تكفير العباد وتكفير العين. اذا دخلت دخلت لكم قبل ذلك في بلاد السنة قال فيهم قوم مسلمون ظاهرا وباطنا فقد يكفرون الصحابة تقليدا لمشايخهم. اما من كفر الصحابة يلعبون منهم العموم ليس كل -

[00:20:34](#)

ليس كل من ابتسم وقال انا رافضي يجب ان يعتقد كل ما اعتقده الرافضة في كتبهم هذا القصد دخول على العموم اعتقاد الله في ده كفر. لكن هل يلزم ان يكون واحد من الرافضة يكفر كل الصحابة؟ يلزم. اه. لان كل واحد له حال يوضع في حاله. قصدي انا -

[00:21:04](#)

الذين يسبون الصحابة. نعم. من سب الصحابة يكفر. يكفر. وهي مثل هذه المسألة. مثل ماذا؟ مثل هذا الباب الذي درس. نعم لان هذا استهزاء واضح هذا الاستهزاء لانه سدها من اجل دينهم. اما من سب الصحابة لاجل اخلاقهم لا يكفل عند اهل العلم او سب بعضهم لا

يكفر. خلي بال اهل العلم في سب الصحابة - [00:21:24](#)

عندما نتكلم عن هذه المسألة قال صب الصحابة انواع من ما هو كفر لسبب على العموم. هو فسق لو سب بعضهم اتهموا بالبخل او الجبن هنا في مسائل فيه مسائل الاولى وهي وهي العظمة العظيمة وهي العظيمة فان من هزل - [00:21:44](#) الذي يستهزئ بالدين كافر. الثانية ان هذا هو تفسير الاية فيمن فعل ذلك كائنا من كان. اليه قل باب الله واياته ورسوله كنتم الثالثة والفرق بين النميمة والنصيحة لله ولرسوله. لان الصحابي نقل للنبي عليه الصلاة والسلام من قال هؤلاء ولم يكن هذا من النميمة -

[00:22:04](#)

الرابعة والفرق بين العقل الذي يحبه الله وبين الغنى الغلظة على اعداء الله. فالعفو الذي يحب الله الذي فيه اصلاح لان النبي عليه الصلاة والسلام لم يعفو عن هؤلاء لم يعفو عنهم. نعم. الخامسة ان من الاعذار ما لا ينبغي ان يقبل. هؤلاء عندما اعتذروا عن الكفر

النبي عليه - [00:22:24](#)

الصلاة والسلام يقبل عذره سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونشهدك ونتوب ما هو حج الاستهزاء هذه الشتاء وغير الاستهزاء بالدين كل ما فيه تنفس الاستهزاء تنقص والاستهزاء صفة ولد صفة هذا الاستهزاء ما هو لا يشترط فيه القصد. لو

اضحك الناس اضحك الناس مسلا على - [00:22:44](#)

هاي البدايات. هذا كفر حتى ان لم يحصل. لا يشترط في الاستهزاء القصد. يعني شخص مسلا قال اية معينة حتى يضحك للناس. ولا

يقصد ابدأ ان يستهزأ بناءه. يكفر بهذا - [00:23:07](#)

اذا قمنا لاستهزاء يتصور فيه الجهل. نعم لان الاستهزاء فيه عدم تعظيم. الاستهزاء فيه عدم تعظيم - [00:23:17](#)